

قرون النوم

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 25/08/2016

النوم هو الموت الأصغر..

وهذا الموت هو سر حياة الإنسان..

فلا حياة للإنسان بلا نوم.. لا حياة بلا موت □

فالنوم يمنح الجسم القدرة علىمواصلة الحياة..

يشحن الجسم بالحيوية والنشاط اللازمين لعمارة الأرض..

وإذا زاد وقت النوم عن معدله الطبيعي عدة ساعات في اليوم يتضرر الجسم..

بقاء الجسم على وضع معين لفترة طويلة يؤدي إلى تحلله وتآثر وظائف أعضائه..

فما بالنا لو امتد هذا النوم ثلاثة قرون؟!

نعم ثلاثة قرون من النوم المتواصل!!

الأعجب أن أجساد النائمين طوال هذه القرون لم تتأثر..

فتية ناموا مئات السنين.. دون أن تفسد أجسامهم أو تتتعطل أعضاءهم!!

نعم.. إنهم أصحاب الكهف!!

فقد كتب الله لأهل الكهف وأصحاب الرقيم عناية كاملة.. بما يحفظ أجسادهم من التلف والتحلل □

فسخر لهم الشمس والهواء والتقلب يميئاً وشمالاً..

وهذا ما توصل العلماء حديثاً إلى ضرورته لحفظ الجسم من التلف والتحلل..

إنها عناية الله القادر على كل شيء.. إذا أراد شيئاً هياً له الأسباب..

فسبحان منأنزل القرآن إلى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم قبل أكثر من أربعة عشر قرناً ليخبر البشرية عن أصحاب الكهف والرقيم، بل ويخبرهم عن الآلية الطبية التي حفظهم الله بها من التلف والتحلل □

ومن عجائب أصحاب الرقيم.. إلى عجائب النظام الرقمي □

تأملوا عجائب القرآن الكريم..

تأملوا هذه الآية من سورة الكهف..

وَتَخْسِئُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَتُقْلِبُهُمْ ذَاثَ الشَّمَالِ وَكُلُّهُمْ بَاسِطُ ذَرَاعَيْهِ بِذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ الشَّمَالِ وَكُلُّهُمْ بَاسِطُ ذَرَاعَيْهِ بِذَاتِ الْيَمِينِ لَوْ صِدِّدُ لَوْ اطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فَرَازًا وَلَمْلَيْتَ مِنْهُمْ رُغْبَا (18) الكهف

الآلية رقمها 18 وهذا هو نفسه ترتيب سورة الكهف في المصحف □

كما أن عدد آيات قصة أصحاب الكهف في سورة الكهف جاءت في 18 آية!

وعدد كلمات سورة الكهف 1584 كلمة، وهذا العدد = 18×88

تأملوا أيضًا..

الكلمة رقم 18 من بداية الآية رقم 18 هي كلمة (مِنْهُمْ) الأولى وهذه الكلمة تشير إلى الفتية [١] آخر حرف في الكلمة (مِنْهُمْ) نفسها هو الحرف رقم 90 من بداية الآية، وهذا العدد = 18×5 سبحان الله.. 18 هو ترتيب الكلمة (مِنْهُمْ) من بداية الآية و 5 هو ترتيبها من نهاية الآية!

تأملوا الأجمل...

كلمة (مِنْهُمْ) هي الكلمة رقم 240 من بداية السورة، وهذا العدد = $7 \times 18 + 114$ عدد سورة القرآن الكريم! 18 ترتيب سورة الكهف في المصحف.. وهو رقم الآية نفسها.. وترتيب الكلمة (مِنْهُمْ) في الآية! 7 هو عدد الفتية الذين آتوا إلى الكهف!

تأملوا الأعجب..

مجموع تكرار حروف الكلمة (مِنْهُمْ) من بداية السورة حتى نهاية الكلمة.. حرف الميم تكرر 87 مَرَّة [٢] حرف النون تكرر 81 مَرَّة [٣] حرف الهاء تكرر 60 مَرَّة [٤] مجموع تكرارها = 228 أي $114 + 114$ عدد سور القرآن الكريم! 114

تأملوا أيضًا..

مجموع تكرار حروف الكلمة "فتية" من بداية السورة وحتى نهاية الكلمة (مِنْهُمْ): حرف الفاء وتكرر 24 مَرَّة [٥] حرف التاء وتكرر 32 مَرَّة [٦] حرف الياء وتكرر 51 مَرَّة [٧] التاء المربوطة وتكررت 7 مَرَّات [٨] إدًا مجموع تكرارها = 114 .. سبحان الله إنه العدد نفسه والدلالة نفسها!

تأملوا من جديد..

بداية ونهاية سورة الكهف..

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا (١) قَيَّمًا لِيَئِذْرَبَّ أَسَا شَدِينًا مِنْ لَذَّتِهِ وَيَشَّرُّ الْفُؤُومِينَ الَّذِينَ يَغْمَلُونَ

الصالحات أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسِنًا (2)

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُؤْخَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَزْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَالًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةَ رَبِّهِ أَحَدًا (110)

الكلمة رقم 18 من بداية السورة.. (وَيُبَشِّرُ)

الكلمة رقم 18 من نهاية السورة.. (إِلَيْ)

مجموع الترتيب الهجائي لحروف وَيُبَشِّرُ = 80

ومجموع الترتيب الهجائي لحروف إِلَيْ = 52

مجموع العددين 132، ويساوي 114 + 18

سبحان الله..

114 عدد سور القرآن الكريم!

18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

والآن نصل إلى هذا المشهد الثلاثي البديع..

تأملوا هذه الآيات الثلاث من سورة الكهف:

كُلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أَنْكَلَاهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خَلَالَهُمَا نَهْرًا (33) الكهف

قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَنْبِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِ مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا (66) الكهف

وَتَرَكْتَنَا بَغْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمْوَحُ فِي بَعْضٍ وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمِيعًا (99) الكهف

عدد كلمات الآية الأولى 11 كلمة .. ورقمها 33 أي 11×3

عدد كلمات الآية الثانية 11 كلمة أيضًا.. ورقمها 66 أي 11×3

عدد كلمات الآية الثالثة 11 كلمة أيضًا.. ورقمها 99 أي 11×3

إيقاع رائع.. أليس كذلك!

العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 198 أي = 18×11

11 هو عدد كلمات كل آية من الآيات الثلاث!

18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

سبحان الله!

تأملوا الأعجب..

تأملوا هاتين الآيتين:

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف

وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ تَلَاثَ مِائَةَ سِنِينَ وَأَرْدَادُوا تِسْعًا (25) الكهف

تأملوا كيف يراعي القرآن السنوات الشمسية والسنوات القرمزية..

الآية الأولى من هاتين الآيتين هي أول آية في قصة أصحاب الكهف..

والآية الثانية تخبرنا أنهم لبשו في الكهف 309 سنوات

إذا قمنا بعد الكلمات من بداية الآية الأولى.. إلى أول كلمة في (ثلاث مائة) نجدها 309 كلمات

وإذا قمنا بعد الكلمات من نهاية الآية الأولى إلى أول كلمة في (ثلاث مائة) نجدها 300 كلمات

ومن كلمة (الكهف) في الآية الأولى إلى كلمة (تسعاً) نجد أنها الكلمة رقم 309

ما دلالة هذه الأرقام؟

تأملوا.. ببساطة روعة النظم القرآني..

إن كل 300 سنة شمسية يقابلها 309 سنوات قمرية!!

وهذا ما توصل إليه العلم حديثا! دقة لا نظير لها!!!

تأملوا من جديد..

تأملوا أربع آيات أخرى من سورة الكهف...

لفظ الكهف ورد في القرآن 4 مرات في 4 آيات هي..

أم حسنت أن أصحاب الكهف والرّقِيم كانوا من آياتنا عجبا (9) الكهف

إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربّنا آتينا من لدنك رحمة وهىء لنا من أمرنا رشدًا (10) الكهف

فصرّتنا على آذانهم في الكهف سنين عددا (11) الكهف

وإذ أغترلتهم وهم وما يغبون إلا الله فأتوا إلى الكهف يئشز لثم رثغم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مزفقا (16) الكهف

تأملوا تكرار حروف كلمة (كهف) في الآيات الأربع:

حرف الكاف تكرر في الآيات الأربع 10 مرات!

حرف الهاء تكرر في الآيات الأربع 10 مرات!

حرف الفاء تكرر في الآيات الأربع 10 مرات!

تذكروا.. أن عدد آيات سورة الكهف 110 آيات، ويساوي $10 + 10 \times 10$

سبحان الله!

لفظ الكهف ورد في القرآن 4 مرات في 4 آيات منها ثلاثة آيات متتاليات..

أم حسنت أن أصحاب الكهف والرّقِيم كانوا من آياتنا عجبا (9) الكهف

إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربّنا آتينا من لدنك رحمة وهىء لنا من أمرنا رشدًا (10) الكهف

فصرّتنا على آذانهم في الكهف سنين عددا (11) الكهف

تأملوا هذا الميزان العجيب في هذه الآيات الثلاث..

تتألف كلمة (الكهف) من 5 حروف..

وترتيبها من بداية الآية الأولى الكلمة رقم 5

وترتيبها من بداية الآية الثانية الكلمة رقم 5

وترتيبها من بداية الآية الثالثة الكلمة رقم 5

تأملوا أيضًا..

وردت كلمة (الكهف) في الآية الأولى قبل 5 كلمات من نهاية الآية

وردت كلمة (الكهف) في الآية الأولى قبل 11 كلمة من نهاية الآية

وردت كلمة (الكهف) في الآية الثالثة قبل كلمتين اثنتين من نهاية الآية

مجموع هذه الأعداد الثلاثة $5 + 11 + 2 = 18$

18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

حاصل ضرب هذه الأعداد الثلاثة نفسها $5 \times 11 \times 2 = 110$

110 هو عدد آيات سورة الكهف!

والعجب أن كلمة (الكهف) في الآية الثالثة هي الكلمة رقم 110 من بداية السورة!!!

وهذا هو عدد آيات سورة الكهف أيضًا!

سبحان من أتقن هذا النسيج الرقمي القرآن العجيب!!!

فهل ماذال المنكرون يزعمون أن مُحَمَّد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- هو من نظم هذا القرآن؟

ولكن كيف سبق العلماء بقرون وعلم بهذه الأحداث التاريخية والحقائق الطبية والفلكلورية؟!

وكيف علم بالترتيب الهجائي للحروف ولم تعرفه العرب إلا بعد 80 عاماً من وفاته؟!

وكيف ربط بين هذه الأحداث والحقائق ورتب أرقامها بهذه الدقة المذهلة؟

هل يستطيع ذلك بشر؟ حتى في عصرنا هذا.. عصر العلم والمعرفة؟

كلا.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).